

لسان العرب

(زغب) الزَّغَبُ الشُّعَيْرَاتُ الصَّفْرُ عَلَى رِيَشِ الْفَرْخِ وَقِيلَ هُوَ صِغَارُ الشَّعَرِ
وَالرَّيْشِ وَلَيْدِنَهُ وَقِيلَ هُوَ دُفَاقُ الرَّيْشِ الَّذِي لَا يَطُولُ وَلَا يَجُودُ وَالزَّغَبُ مَا يَعْلُو رِيَشَ
الْفَرْخِ وَقِيلَ الزَّغَبُ أَوْ سَلٌ مَا يَبْدُو مِنْ .
شَعَرِ الصَّبِيِّ وَالْمُهْرِ وَرِيَشِ الْفَرْخِ وَاحِدَتُهُ زَغَبَةٌ وَأَنْشَدَ .
كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُؤُوسٌ نَرِيْبِيَّةٌ ... مُجَاعِثُنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَغَبِيَّةٌ (1) .
(1) قَوْلُهُ « نَرِيْبِيَّةٌ » كَسْرُ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْأُولَى لُغَةٌ هَذِيْلٌ فِيهِ بَلٌّ فِي كُلِّ فِعْلٍ
مَضَارِعٌ ثَانِي مَاضِيَةٌ مَكْسُورَةٌ كَعَلِمٌ كَمَا تَقَدَّمَ فِي رَبِّبٍ عَنِ ابْنِ دَرِيْدٍ مَعْبَرًا بَزَعْمٍ وَضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ
بِفَتْحِهِ وَضَمُّ الْبَاءِ الْأُولَى) .
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ .
تَطَلَّسْتُ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ ... مَرَضِيْعٌ صُهَيْبُ الرَّيْشِ زُغْبٌ رِقَابِيهَا
وَالْفِرَاحُ زُغْبٌ وَقَدْ زَغَبَ الْفَرْخُ تَزْغِيْبًا وَرَجُلٌ زَغِبٌ الشَّعَرُ وَرَقَابَةُ
زَغَبِيَّةٌ وَالزَّغَبُ مَا يَبْدُقَى فِي رَأْسِ الشَّيْخِ عِنْدَ رِقَّةِ شَعْرِهِ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ
كَلَّمَهُ زَغَبَ زَغَبًا فَهُوَ زَغِبٌ وَزَغَبَ وَارْغَبَ وَأَزْغَبَ الْكَرْمُ وَارْغَبَ
صَارَ فِي أُبْنِ الْأَغْصَانِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعِنَاقِيْدُ مِثْلُ الزَّغَبِ قَالَ وَذَلِكَ بَعْدَ
جَرِيِ الْمَاءِ فِيهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ الْكَمِّ أَمَّا بَنَاتُ أَوْ بَرِّ
وَهِيَ الْمُرْغَبِيَّةُ فَجَعَلَ الزَّغَبَ لِهَذَا النُّوعِ مِنَ الْكَمِّ أَمَّا وَاسْتَعْمَلَ مِنْهَا فِعْلًا
وَالزَّغَبَةُ أَقَلُّ مِنَ الزَّغَبِ وَقِيلَ أَصْغَرَ مِنَ الزَّغَبِ وَمَا أَصَابَتْ مِنْهُ زَغَابَةٌ
أَيَّ قَدْرًا ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ التَّيْنِ الْأَزْغَبُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْوَحْشِيِّ عَلَيْهِ
زَغَبٌ فَإِذَا جُرِّدَ مِنْ زَغَابَتِهِ خَرَجَ أَسْوَدًا وَهُوَ تَيْنٌ غَلِيظٌ حُلُوٌّ وَهُوَ دَرِيٌّ
التَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِنَاعٌ مِنْ رُطَابِ وَأَجْرِي
زُغْبٌ فَالْقِنَاعُ الطَّبَقُ وَالْأَجْرِي هُنَا صِغَارُ الْقِنَاطِ شُبَّهَتْ بِصِغَارِ أَوْلَادِ
الْكِلَابِ لِنَعْمَتِهَا وَاحِدًا جَرِيًّا كَذَلِكَ جَرِيٌّ الْحَنْظَلُ صِغَارُهَا وَالزَّغَبُ مِنَ
الْقِنَاطِ الَّتِي يَعْلُوهَا مِثْلُ زَغَبِ الْوَبْرِ فَإِذَا كَبُرَتْ الْقِنَاطُ تَسَاقَطَ زَغَابَتُهَا
وَأَمَّا لَسَاتُ وَوَاحِدُ الزَّغَبِ أَزْغَبٌ وَزَغَبِيَّةٌ مَا عَلَى الْقِنَاطِ مِنَ الزَّغَبِ
بِصِغَارِ الرَّيْشِ أَوْ سَلٌ مَا تَطْلُعُ وَأَزْغَبَ مَا عَلَى الْخِيَوَانِ اجْتَرَفَهُ
كَأَزْدَعَفَهُ وَالزَّغَبَةُ دُوَيْبِيَّةٌ تُشْبِهُهُ الْفَأْرَةُ وَزَغَبِيَّةٌ مَوْضِعٌ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ .

عَلَيْهِمْ سَاطِرًا مِنْ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ . . . طَعَامُهُمْ حَبِيبًا بِزُغَيْبَةِ أَسْمَرَا .
[ص 451] وَزُغَيْبَةُ مِنْ حُمْرِ جَرِيرِ بْنِ الْخَطَفَى قَالَ زُغَيْبَةُ لَا يُسْأَلُ إِلَّا
عَاجِلًا يَحْسَبُ شَكْوَى الْمَوْجَعَاتِ بِاطِلَا قَدْ قَطَعَ الْأَمْرَاسَ وَالسَّاسِلَا وَزُغَيْبَةُ
وَزُغَيْبُ اسْمَانِ وَزُغَابَةُ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ